



بلا قناع

سراج

katebkom@gmail.com

صالح الشايحي

أحزان الفقد لا يجب أن تصرفنا عن الحقيقة.

والفقيسد ليس في حاجة لتجاوز الحقيقة حتى ننزله مكانته المستحقة.
توفي قبل أيام الروائي الكويتي إسماعيل فهد إسماعيل، ولقد أحزننا فقده ونعاه الكثيرون وراثه الأكثر، ولا شك أنه مستحق لذلك. حتى أن خبر وفاته خرج خارج نطاق الكويت وأفاقها ليدوي في مدن عربية ومواقع عربية كثيرة. مما قيل في رثائه ومن محبيه أن الراحل إسماعيل هو مؤسس الرواية الكويتية وشيخ الروائيين الكويتيين وأبو الرواية الكويتية وصفات والقباب لن تزيد من قدره الأدبي ولن ترفعه أمتلة.

لأن الراحل إسماعيل لم يكن مؤسس فن الرواية في الكويت ولا أبأها ولا شيخها، من حيث الريادة والأسبقية والتسلسل الزمني وليس من ناحية الإجابة.

إن من يطلق عليه شيخ الروائيين الكويتيين ورائد الرواية الكويتية هو فهد الدويري الذي أصدر روايته الأولى واسمها «من الواقع» عام 1948 بينما أصدر الراحل إسماعيل روايته الأولى علم 1970 وبعدها بلغ عمر رواية الدويري اثنين وعشرين عاما.

وأنكر أنا أيضا أن الأستاذ عبدالله خلف أصدر رواية في الستينيات اسمها «مدرسة من المرقاب».

ومما قاله الأديب والشاعر والمؤرخ الكويتي الراحل خالد سعود الزيد عن «الدويري»:

«أقبل على الساحة بأجمعه يوم كانت الساحة عطشى، فسقاها من ضلوعه ودموعه، حتى اهتزت أرضها، وربت وأنبئت من كل زوج بهيج، واستطال نباتها واستوى على سوقه.

ركب الصعب حين كان السهل على الناس صعبا، أليس هو أول من حرر القصة في الكويت من لغة السرد والحكاية؟! ومن خلال قراءتنا لما كتبه «الزيد»، نكتشف أن هناك أيضا من سبق الدويري في كتابة القصة وهذا ما نستشفه من قوله «أليس هو أول من حرر القصة في الكويت من لغة السرد والحكاية؟!» ما يعني أن هناك محاولات سبقت قصة الدويري.

لم ينس أدب الرواية في مصر أن رائد الرواية في مصر هو محمد حسين هيكل بروايته «زينب»، رغم الزخم الروائي المصري فيما بعد والذي أوصل نجيب محفوظ إلى جائزة «نوبل».

رحم الله فقيدنا إسماعيل فهد إسماعيل، وما أردت مما كتبت هنا سوى إشعال سراج يقود معزيه صوب الحقيقة ليس إلا.

عزة الفامدي

اللائحة التأديبية التي نظمت الجزاءات

الواقعة على الموظفين أغفلت الجزاء الواقع

على المسؤول في حالة ظلم الموظف!

تعتبر جميع الوزارات والهيئات الحكومية الخاضعة لقوانين الخدمة المدنية مرافق عامة منظمة تحكمها لوائح وقوانين تنظم آليات العمل داخل مؤسسات الدولة، وتنظم الهيكل الإداري وفق قرارات الهيئة التنفيذية التي أعدها مسبقا، وذلك لضمان استقرار الأعمال في الجهات الحكومية وعدم خضوعها للأهواء الشخصية في اتخاذ القرارات، وهذا ما يميز القطاع الحكومي عن القطاع الخاص وأعطاء الأفضلية لدى كثير من شرائح المجتمع في تفضيل الانخراط في العمل الحكومي لانتظامه ضمن قوانين ولوائح منظمة تحكم العمل الإداري ولا مجال فيه للخروج عن القرارات والقوانين المعمول بها سلفا.

إلا أنه في حالات نجد ان التشريع أغفل بعض الجوانب التي من شأنها قد تساهم في غموض بعض جوانب العمل الإداري وبالأخص فيما يتعلق بالجزاء الواقع على الموظف الذي يتم التجني عليه في بعض الأحيان من قبل رؤسائه، فقد يعتقد البعض أن مثل هذه الأمور غير واردة في العمل الحكومي ولكن في بعض الأحيان نعم يقع ظلم على بعض الموظفين وهو الذي أسفر بالتالي عن تضخم الدائرة الإدارية في المحاكم بالعديد من القضايا المرفوعة من قبل الموظفين لتظللماتهم من الجزاءات الواقعة عليهم والتي لا يكون لها سند قانوني والتي غالبا ما ينتصر لها القضاء في كثير من الأحيان فتتكون الأحكام لصالح الموظفين. ولكن في المقابل غالبا ما يستند الكثير من المسؤولين في قراراتهم إلى لوائح محدده سلفا من قبل ديوان الخدمة المدنية، ولكن هذه اللوائح بعد ذاتها قد أغفلت العديد من الجوانب التي يستند اليها الموظف في حال وقوع الظلم عليه فهي أعطت له الحق أن يتظلم من جراء الضرر الواقع عليه من قبل المسؤول الذي ظلمه ولكن في المقابل ما هو الجزاء الواقع على الموظف الذي يثبت عليه التعسف مع موظفيه؟ فليس فقط التظلم بحد ذاته ورفع الظلم بأن يتم رفع العقوبة الواقعة على الموظف وإلغاء القرار سواء أكان من جهة العمل نفسها أو بقرار من المحكمة ولكن في المقابل أين دور التشريع في حماية الموظفين من تعسف بعض المسؤولين. فالكل يعرف ان الكويت بلد صغير ومترباط في كثير من الأحيان والمجتمع اليوم مثقف وواع ويعرف ما له وما عليه، وبالتالي فإن تفكير البعض بمثل هذه العقوبة لن تؤثر عليه مع الوضع الحالي مع التقدم الذي تشهده أطراف المجتمع على الصعيدين العلمي والعمل.

لذلك فمن الضروري أن تحمي الحكومة نفسها من بعض المسؤولين لديها الذين لا يحسنون التعامل مع الأدوات القانونية لديهم فالمسؤول الذي يثبت عليه انه مسؤول ظالم وينحس ويتجنى على موظفيه هذا بالتأكيد لابد ان يكون هنالك تشريع يحمي الموظف من تعنته، وبالتالي من يقع جزء ظالما على موظف دون دليل ودون سند قانوني من الطبيعي ان تتم محاسبة هذا المسؤول في المقابل على ظلمه حتى يكون عبره لأي شخص يمارس الظلم داخل أروقة الأجهزة الحكومية.

فالوظيفة الحكومية شرف يناله المواطن ان ينال فرصة خدمة الدولة وتأدية دوره في المشاركة في بنائها وتعبيرها، المستور كفل حقوق الموظف الحام وتظيمها للقوانين، وبالتالي فإن جميع أجهزة الدولة غير مملوكة لأي كان فهي ليست شركة خاصة بل ملك الدولة والدولة تدبر مراقفها العامة ضمن قوانين وأنظمة ولوائح لايد عدم الخروج عنكم وعليه من الضروري أن يتم تشريع قانون ليجد من حماية القضايا الإدارية التي ترفع باستمرار من قبل موظفين يتم إيقاع الظلم عليهم ومعاقبتهم دون أي مبرر. ففي بعض الحالات نجد ان بعض المسؤولين إذا لم يتحمل له الموظف يكون هذا الموظف غير مقبول لديه وقد يظلمه ويوقع عليه جزاء لدوافع شخصية وهذه الشخصانية لابد من التخلص منها.

خليجة



السعودية:

المرحلة المحمدية!

نقش القلم



الجيرة الجاذبة

والجيرة الطاردة

(1)
عندما بلغ صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان منصب وزير دولة في العام 2014 بدأت بوادر همته في التغيير، وحينها صرح قائلا: ..»
وأسأل الله العظيم أن يعينني على القيام بهذه المسؤولية وأداء مهام هذا التعيين، وواجباته بما يحقق رؤية خادم الحرمين الشريفين وتطلعاته، وأن أكون أهلا لثقتك بي، وبالشباب السعودي..»
عدو البيروقراطية، وخصيم الروتين، وغريم الرتابة، وخلال 3 سنوات، من الكفاءة والعمل الجاد المبهر، استحق منصب ولي العهد، ليشعل قانونسه، ويأخذ بيد الشباب السعودي نحو نهاية «التفق»!

منصور الضعان

(1)
عندما بلغ صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان منصب وزير دولة في العام 2014 بدأت بوادر همته في التغيير، وحينها صرح قائلا: ..»
وأسأل الله العظيم أن يعينني على القيام بهذه المسؤولية وأداء مهام هذا التعيين، وواجباته بما يحقق رؤية خادم الحرمين الشريفين وتطلعاته، وأن أكون أهلا لثقتك بي، وبالشباب السعودي..»
عدو البيروقراطية، وخصيم الروتين، وغريم الرتابة، وخلال 3 سنوات، من الكفاءة والعمل الجاد المبهر، استحق منصب ولي العهد، ليشعل قانونسه، ويأخذ بيد الشباب السعودي نحو نهاية «التفق»!

محمد عبد الحميد الجاسم الصقر

قيل في أمثال الماضي، يا سادة يا كرام: «الجار قبل الدار»، وتواترت رواياتها وأخبارها، سلبياتها وإيجابياتها، يعزز تلك الروايات القدوة الهدي النبوي الحليم لما يعني الجار بوصفه الكريم كما نقلها أصحابه الطاهرون: «.. حتى كاد أن يورثه، أو كما قالوها وشددوا عليها لما للجار من حقوق على جيرانه، سابقا لاحقا لأوطان وجيران كل تلك الأوطان بالذات للمجتمعات العربية والأعمية الإسلامية والكتابية عبر كل الأزمان ورواياتها كما وصفها المؤرخون، وبها يستشهدون أنها جانبية وتادرا ما تكون طاردة لإشكالاتها!

هذا الغابر من الأزمان، أما الحالي ما بين الجيران فقد تبدل نمط الناطق والمحافظة والمدن النموذجية الحديثة للأغلبية جانبية متماسكة متعاونة ومتداخلة بتعايشها ولمن ينتمي إليها بتركيباتها الاجتماعية النموذجية عنذنا ولله الفضل والشكر والعرفان، أما جوانبها السلبية الحالية فهي تعني معيشة الجيران الأسرية بالذات لما يطلق عليها بديرتنا، القسائم المفروزة وتعطش شربنا لها اقربها من الأهل والأخوة والمعارف والعقليات المتناسقة ومن حولها!

(2)
أحدث محمد بن سلمان عبر برنامج التحول الوطني ورؤية 2020 تغييرا مبهرا، بمنهجية متينة، فعلى مستوى الداخل السعودي كان المجتمع يزرخ تحت وطأة «التجمد» و«نقص القادرين على التمام»، فكسر الشباب الطموح «التابو»، وفتح الأبواب والنوافذ، لتدخل الشمس، وينساب الهواء، فمن تمكن المرأة السعودية حتى تطوير استراتيجية الاستثمار بالمملكة مرورا بتطوير الصناعات العسكرية وتعزيز التعاون العسكري مع الدول العظمى، وفق تطلعات الرؤية السعودية 2030، خلق فضاءات ليجلق وطنه بـ «حرية».

لكن ما يكدر بعض صفوفها، وترتيب مواقعها السكنية، بالذات للشوارع والطرق والحارات المحدودة المواقع، الصغيرة المساحات؛ وسوء استغلالها لمواقف سياراتها الخاصة وتحديدها بالتراضي مسا بين أوصالها؛ أو التتمرد عليها وتكير صفوها بطرادات بحرية تغطي زواياها وصفوقها للعبور طوال الليل وأطراف النهار، لإبعاد تلك السوبرات والوانيتات والشاحنات العملاقة؛ بتزاحمها أمام مداخل بيوتها السكنية نموذجية كما تبنتها وزارات الخدمات أنموجا ما بين الساكنين، جار الجار، تراعي حرمتها أيها الجار العابت بنظائها، والقفز على مراعاتها بتنسيق أشجارها وأزهارها؛ ومسطحاتها خضراء المنظر ونموذجية الجوهر كما كان لوقفته أثر طيب في تخفيف معاناتها الطويلة، بكل خدمات الطريق تليها فكرة تنويرها وفق طاقتنا الشمسية، وتقديم خدماتها الأخرى عبر ذلك النظام الراقي لمياه الشرب، وثلاجات الفاض من الأطعمة؛ وكراسي الطريق الثابتة والمتحركة لكبار السن وحالاتها الخاصة ولوحاتها الإرشادية الصحية والرياضية، وغيرها تقول(البتسم انت

(3)
أعوام مرت.. منع غير منطقي، ومباح ممنوع، وعديم جدوى مسموح، ولكن منذ أبريل 2014 المشهد يتغير، الأمير الشاب يقبل الطاوله، ويسمي الأشياء بأسمائها، ويقدم الكفاءات، ويقمع كل ما من شأنه الإساءة للوطن، والانتقاص من أهله.

(4)
السعودية الجديدة التي أوقد مشعلها سلمان بن عبدالعزيز، وانطلق به محمد، دخلت المرحلة المحمدية دون رجعة، هرولة بخطي ثابتة واثقة نحو المستقبل المشرق، والغد الأفضل، بقي أن يقوم الشباب السعودي بواجبه، وينهض ليرافق سموه نحو التغيير بثقة.

بمنطقة مشرف مثلا وليس حصرا!) هكذا تنادى جيران مناطقنا للإسراع بإعادة نظام مجالس المناطق وأحيائها لدعم مسيرة التعاون النموذجية كما كانت قائمة بحماية ورعاية ودعم مناطقها بميزانيات جميعاتها فهي أشد حالة للتعاون بطاقات متقاعديةا، وميزانيات جميعاتها للتنافس ما بين الأفضل لمناطقها سابقها ولأحقها لتوفير تلك البرامج الموسمية لمساهميها ووافديها المخلصين للديرة وأهلها، فلا يزعجكم وجودها بل افروحا بإيجابيات أدائها كما كان سابق عهدها بطاقات سكانها مواطنين ومقيمين وافديها وزوارها (وما عليكم من هذرة البعض بأنها إقليمية، تحزبية، قبلية، طائفية، عنصرية، فهو نداء العابثين بتمزيق وحدتها التعاونية للصحاح العام وتكسير معاقل الأصنام الجامدة بسلامتكم) بس عطونا فرصة لتقديم تعاوننا وتمتعوا بالرحلة الأسرية بمناطقها النموذجية، والاستثمارية؛ لرفض ثقافة الكونكرتب الأسمنتي بمجمعاتها العملاقة ناطحات سحابها وكاسري عزائم شبيلها، وشبيلها، لو كنتم تدركون كل ذلك، طالت أعماركم للخير.. آمين.



samy_elkorafy@hotmail.com

سامي الخوافي

مرضها خطير، ولقد أحبته كذلك أفلا يحق لها أن تحب وتتزوج وتنجب أطفالا وتعيش حياتها النبتية بسعادة بعد أن عاشتها بمعاناة وآلام؟ واستطاع هذا الشاب أن يكسب قلب الفتاة ووقف معها مما كان لوقفته أثر طيب في تخفيف معاناتها الطويلة، وتبدأ الاستعدادات لحفل «الزفاف»، حيث وعدما خطيبها بأن يكون عرسها مميرا.
وذهبت تلك الفتاة مع خطيبها لرؤية فستان العرس عند الخياط وكان ذلك الفستان قد نال إعجابها وكان على «فاترينة» المحل وكانت سعيدة بأنها سوف «تلبسه» بعد أيام قصيرة لأنها اكتشفت بأن الحياة قد ابتسمت لها أخيرا، ولبست الفتاة الفستان الأبيض لتجربته وظهرت وكأنها «ملاك»، هكذا قال لها خطيبها فردت عليه: بل ساكون أسعد «ملاك» لأنني ارتبنت بشخص مثلك، وكان الفستان بحاجة إلى «تعديل» وسيكون جاهزا في نفس صباح يوم الزفاف أي بعد ثلاثة أيام، وفي صباح يوم الزفاف

اتصل خطيبها عليها ليخبرها بأنه زاهب ليحضر الفستان من محل الخياط فكانا سعيدان بزفافهما. وبينما كان يقود خطيبها سيارته بسرعة عالية فرحا بتلك المناسبة اختلت السيارة فانقلبت به عدة مرات وتم نقله بالإسعاف ولكنه توفي قبل وصوله إلى المستشفى، وتم الاتصال على محل الخياطة يسألون: هل حضر فلان إلى المحل فلقد تأخر كثيرا؟ فقالت لهم: بأنه لم يحضر لكي يتسلمه، فقالوا لصاحبة المحل: أن تخبر الشاب بأن خطيبته قد اشدت عليها المرض وتم نقلها إلى المستشفى وكان ربهنا رحيمًا بها لكي لا تتالم وتعاني عند سماع خبر وفاة خطيبها فلقد توفيت قبل أن تعلم عن خبر وفاة خطيبها.

وأصبح ذلك الفستان معلقا على واجهة المحل الذي لن يلبس إلى الأبد ويحكي قصة الفتاة الحزينة لكل من يراه، وعسى ربي يجمعها في جنات النعيم، اللهم آمين.

وكان تشجيعهم المطرد للعاملين والمساهمين في هذه المجالات لا يخفى على أحد.
وكنتم ترى على كرسى الاعلام المرئي والمسموع من ساهم فيه، وعلى كرسى الصحافة من له كتابات وعطاءات ومساهمات، وكانت الرقابة على النشر في أضيق الحدود، وعندما يتجاوز البعض الخط الأحمر نحن كمسؤولين وكدولة عربية مسلمة، لا نأمر ضيرا أن تكون للرقابة خطوط حمراء تظهر عندما يحاول البعض:

– التناول على الذات الإلهية.
– التناول على الرسل والصحابة وآل البيت.
– التناول على مكانة الأمير.

– التناول بدون سند وإثبات على دول أخرى أو على شخصيات محلية.

فإن تصادت الرقابة الإعلامية لأكثر من ذلك، تحول القارئ إلى مطلع على كتابات وبرامج لا تسمن ولا تغني من جوع.

وفي فترة التسعينيات وما بعد ذلك وعندما رحل الرجال والنساء ذوو الخبرة والطاء وغابوا عن الساحة، وكما حصل بالقطاعات الأخرى، بتوسد المسؤولية الإعلامية سنة أولى إعلام وسنة أولى صحافة بأسماء لم نسמע عنها ولم تدرج في مسالك الإعلام فتراهم يضربون شلخ ملخ في

الزواية



draliahuwail@yahoo.com

د. علي عبد الرحمن الحويل

الدروس الخصوصية..

الحل الشامل

تتكرر الشكوى من ظاهرة الدروس الخصوصية كل سنة مع مطلع العام الدراسي وتواصل وزارة التربية معالجتها بمنافستها ببرامج تقوية تقدمها للطلاب خارج ساعات الدراسة الرسمية وهو جهد مقدر للوزارة وان كان سيبقى منافسا غير قوي للدرس الخصوصي الذي يعقد في الوقت الذي يناسب الطالب والمكان الأكثر راحة له فضلا عن توزيع المدرس لذكورات خاصة تختزل الكتاب المدرسي الى بضع صفحات تشمل خلاصته وتحوي الأبواب المهمة التي لن يخرج الامتحان عنها.

في رده على سؤال وجه لـأحد وزراة التعليم في فنلندا والتي تتبادل المركز الاول في جودة التعليم مع كل من سنغافورة وكوريا الجنوبية عن كيف تمكنت دولته من تحقيق المركز الاول في سنوات قليلة كان التعليم قبلها دون المتوسط أجاب اجابة قاطعة ان السبب هو اختيارهم للمعلم الأفضل فهم يختارون الخريجين المتفوقين مع إعطاء الأفضلية لحملة الشهادات العليا وتشجيع الآخرين على اكتسابها، مضيفا ان الدولة تكرم المعلم تكريما خاصا وتمنحه رواتب عالية كي لا ينشغل عن مهنته بأية مشاغل حياتية أخرى. ويرى الكوريون الجنوبيون والسنغافوريون أن تكريم المعلم أمر أساسي لضمان جودة التعليم، وتهتم كوريا بتعليم مادة هي اقرب لما يعرف بالتربية الوطنية ولكنها تحرص فيها على ان تغرس في الطالب القناعة بأن رخاء جزء من رخاء الوطن وان عليه اداء دوره في اثراء وطنه ليعيش هو في نعيمه ويؤكدون على تحقيقهم نجاحات تعليمية وفي مجالات العمل باستخدامهم لهذه المادة فقد زاد إنتاج الدولة من الصناعات وارتفع مستوى جودتها. أما سنغافورة فقد نسبت نجاح التعليم فيها وتميزه إلى استعمال الانجليزية لغة موحدة له فقد مكنتهم هذا من الاستفادة من العلوم الحديثة بسهولة ومتابعة أبحاثها وتطوراتها اسرع من الآخرين.

في الكويت نحن بحاجة للعمل بخلاصة تجارب الدول الثلاث بدأ بالاهتمام بحسن اختيار المعلم وتعزيز حب الوطن لدى الطالب والتدرج في اعتماد اللغة الانجليزية لغة للتعليم بدءا من رياض الاطفال والمرحلة الابتدائية.
عند اختيار المعلم يراعى ان يكون حاصلًا على أعلى تقدير عند تخرجه مع تفضيل حملة الدراسات العليا- يليهم حملة الببلوم وان يكون حاصلًا على مؤهل في علوم التدريس وان يعاد اختبار تحصيله العلمي باختبارات الكفاءة المعمول بها في الغرب ويمكن ايكال تصميمها لإحدى الشركات المتخصصة وتعاد هذه الاختبارات دوريا كل سنتين أو نحو ذلك مع بناء مدارس تعنى بتأهيل وتدريب المدرسين الجدد على أساليب التعليم المزمع اتباعه.